العدد ٦٦٧ — السنة الرابعة عشرة

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٢ رجب سنة ١٣٥٦ الموافق ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧

سبتمبر	الايام	رجب	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٥	السبت	١٣	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
٢٦	الاحد	١٤		٢٥		٤٩		٥٤		١٦
٢٧	الاثنين	١٥		٢٧		٥٠		٥٥		١٦
٢٨	الثلاثاء	١٦		٢٨		٥٢		٥٦		١٧
٢٩	الاربعاء	١٧		٢٩		٥٤		٥٧		١٧
٣٠	الخميس	١٨		٣٠		٥٤		٥٧		١٧
٣١	الجمعة	١٩	١٠	٣٠	١١	٥٤	٥	٥٧	٩	١٧

اقوال مختارة

اى العمل أفضل

قال الجاحظ : قيل يا رسول الله أى العمل أفضل ؟ قال: اجتناب المحارم ، ولا يزال فوك رطباً من ذكر الله . وقيل له : أى الاصحاب أفضل ؟ فقال : الذى اذا ذكرت أعانك ، واذا نسيت ذكرك وقيل له: أى الناس شر؟ قال العلماء اذا فسدوا

ـ٣ـ نداء عام الى اخواننا المسلمين

بيانات و معلومات من مكتب الدعاية للحج

الى المدينة المنورة

من السنة شد الرحال الى المسجد النبوى بالمدينة المنورة للتشرف بالسلام على حبيب الله وخليله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والصلاة بالروضة المطهرة الشريفة الوارد فيها (مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة) حديث صحيح

سيحضر لك المطوف مطيتك التى تريدها سيارة أوجملا (راجع التعريفة الخاصة بالاجور) اذا اردت الخروج من مكة فطف طواف الوداع . وادع الله ان لايجعله آخر العهد بالبيت واطلب التشرف بالرجوع اليه ثانيا للاستزادة من رضوانه تعالى وثوابه

توجه على بركة الله الى المدينة المنورة وستمر بمحطات فى طريقك بها جميع ماتحتاجه من الضروريات وهى :

(١) جدة (٢) ذهبان (٣) ثول (٤) رابغ وبها تلغراف ومركز للشرطة (٥) مستورة (٦) ابيار ابن حصاني وبها أوتيل (٧) الشفية (٨) المسيجيد وبها اوتيل ايضا (٩) الفريش (١٠) ابيار على وهى ذو الحليفة قريبة من المدينة

ستقطع هذه المسافة بالسيارة فى ست عشر ساعه وبها تصل الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم

اذا وصلت المدينة — أبدا بالمسجد وصل به ركعتين فى الروضة الشريفة

اذهب الى القبر الشريف وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم على صاحبيه الكريمين أبى بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ثم اتجه الى القبلة فادع الله بماشئت

مدة الاقامة لراكب السيارات بالمدينة ثمانية ايام واذا شاء الجلوس اكثر فليراجع تعريفة الاجور

المواصلات البرقية والبريديه

ومن اجل اطمئنان الحجاج على دوام المواصلات مع ذويهم ننشر فيما يلى بيانات مواعيد قيام البريد فى الداخل والخارج مع تعرفة اجور البرقيات والرسائل والطرود والخطابات وغير ذلك :

المادة ١ — يرسل البريد الى الخارج بواسطة مكتب بورتوفيق الى مصر وسوريا والعراق واليمن والهند وجاوة وتركيا وايران وطرابلس الغرب وتونس ، والجزائر ومراكش وعموم اوربا وامريكا وآسيا وافريقا على الترتيب الآتى :

(أ) بالبواخر الخديوية فى كل اسبوع مرة واحدة يوم الاربعاء .

(ب) بالبواخر الطليانية فى كل اسبوع مرة واحدة .

(ج) بالباخرة الالمانية فى كل شهر مرة واحدة

(د) بالبواخر التابعة لشركة « البس » فى كل شهر مرة واحدة .

المادة ٢ — يرسل الى السودان بالبواخر الخديوية فى كل اسبوع مرة يوم الاحد .

المادة ٣ — يرسل الى ارتيريا بالبواخر الطليانية فى كل اسبوع مرة واحدة يوم الاحد .

المادة ٤ — يعود البريد من عموم البلدان الموضحة بعاليه فى البواخر المذكور حين وصولها .

المادة ٥ — يرسل البريد فى الداخل بالترتيب الآتى :

(أ) بين مكة وجدة والطائف ذهابا وايابا فى كل يوم مرة على السيارات .

(ب) بين المدينة وجدة ومكة فى كل اسبوع مرة واحدة بالسيارات ، فتقوم السيارات من مكة صباح يوم الاثنين الى جدة ومنها الى المدينة فتصل الى هناك مساء يوم الثلاثاء ثم تقوم من المدينة صباح يوم الخميس وتصل الى جدة ومنها الى مكة مساء يوم الجمعة .

المادة ٦ — اجرة المكاتيب لكل عشرين غراما للخارج ثلاثة قروش فقط وللداخل نصف قرش وما زاد على عشرين غراما قرشان فقط .

المادة ٧ — اجرة التسجيل للخارج ثلاثة قروش وللداخل قرش واحد

المادة ٨ — اجرة علم الوصول للخارج ثلاثة وللداخل قرش واحد

المادة ٩ — تقبل الحوالات البريدية الى مصر والسودان وفلسطين والهند والمانيا وأسيا وسائر الاقطار بواسطة ادارة فلسطين .

المادة ١٠ — اجرة التحاويل الداخل فى المائة نصف . والخارج فى المائة واحد فقط بصورة مؤقتة

البقية على الصفحة الثامنة

الدين النصيحة

هذا لفظ حديث صحيح عن تميم الدارى وبمعناه عن جرير بن عبد الله رواه البخارى ، ولفظ الحديث قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

فدل الحديث على ان النصح لكل مسلم من الامور المهمة حتى قرن بالصلاة والزكاة فى المبايعة.

والنصح أن تحرص على ايصال الخير لكل مسلم وابعاد الشر عنه بكل ما يمكن ويدخل فى ذلك تنبيهه للخير يتركه سهوا أو عمدا وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وتبصيره بعيوبه وقد قال العلماء فى تعريف النصح بما يقرب مما قررنا وذلك . (ارادة الخير المنصوح له) .

ولكن أصبحت كلمة (نصح) وما يشتق منها اثقل من الجبال على قلوب الناس واسماعهم بل اعتبرها كثيرا منهم سبة فاذا قلت لانسان يا أخى اريد ان أنصحك ابتدرك قائلا من قبل أن يسمع حرفا واحدا من نصيحتك « انصح نفسك » وخصوصا اذا كان الناصح فقيرا والمنصوح غنياً أو كان عاميا والمنصوح عالما ولو فى نظر نفسه فلا تسل عما يلقى الناصح من التعنيف والتوبيخ والسب أن لم يضرب ويحقر . فلما تكبر الناس وفشا فيهم العجب بانفسهم والغرور ورأي الناصحون من الاذى ما ضرهم ولم ينفع المنصوحين ترك أهل العلم النصيحة لانها لاتقبل منهم وأصبح أهل الدين فى نظر الاغنياء وأهل علم الدنيا كالصفر على يسار العدد لا قيمة له بل أصبح وجودهم علة وقذى فى العيون وشجى فى الحلوق حتى اصبح أحدهم يتمثل بقول الشاعر :

فلو ان قومى اكرمونى وأتأقوا [1]
سجالا بها اسقى الذين اساجل
كففت الاذى ما عشت عن حلمائهم
وناضلت عن اعراضهم من يناضل
ولكن قومى عزهم سفهاؤهم
على الرأى حتى ليس الرأى حامل
تظوهر بالعدوان والختيل بالغنى
وشورك فى الرأى الرجال الاماثل

وانما كان هوان أهل الدين عند أولئك المغرورين المفتونين لقلة دينهم وخلو قلوبهم منه وجهلهم به وعدم تعظيمهم له زد على ذلك طمع أهل الدين أنفسهم فى أهل الدنيا وركونهم اليهم واظهارهم الحاجة والفاقة والحرص على ما فى أيديهم .

ولو ان أهل الدين استغنوا عن أهل الدنيا كما استغنى أهل الدنيا عنهم وزهدوا فيما عندهم لكان قولهم مسموعا ورأيهم متبعا ومحترما اذ كان العلماء فى القرون المفضلة كسفيان الثورى وابن عيينة والشافعى وابن حنبل وحسن البصرى واحزابهم تسمع نصائحهم ويعمل باقوالهم ويصبرون على الضراء صبر الكرام يصومون النهار ويقومون الليل وتشبعهم الكسرة فامثال هؤلاء حقا كان يسمع نصحهم ويخشى خلافهم

فقل لى بربك ما ذا نعمل اذا كان الناس مقبلين على شهواتهم تاركين اوامر ربهم كارهين للحق كما قال تعالى (لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون) ان أهل الشهوات يكرهون كل من يحول بينهم وبينها ولو كان ألطف من النسيم العليل واعذب من الماء السلسبيل ـ وهذا رسول الله ﷺ وهذه سنته أتراهم يحبونها ويعملون بها الا فيما يوافق الهوى ألم يقل رسول الله ﷺ « اذا رأيت شحاً مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بخويصة نفسك » الحديث أليس هذا هو الزمان الذى ينطبق عليه الحديث ؟

ونقول فى جواب ذلك لابد من النصح لكل مسلم وتحمل الاذى فى ذلك والا بطل الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والنصح المقرون بالصلاة والزكاة وعلينا أن ننصح سواء قبل منا أو لم يقبل وسواء اوذينا فى ذلك أو لم نؤذ قال تعالى (ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله)

وكل ما قيل من تطاول الاغنياء على الفقراء وغير ذلك لا يمنع من النصح لكن ينبغى ان يكون النصح سراً للخواص فان اعلان النصح فضيحة وتركه لنيل ما عند المنصوح من دنيا بخس واشتراء بآيات الله ثمناً قليلا . فاذا تحقق الناصح من عدم قبول نصحه أو نزول ضرر به فله حينئذ أن يسكت وينكر بقلبه والله الهادى الي سواء السبيل .

أبو السمح

[1] اتأقوا ملأوا والسجال الدلاء وعزهم غلبهم

أسواق العرب ومجتمعاتهم الأدبية

تقضي طبيعة الاجتماع البشري أن يكون للعرب — كغيرهم من الناس — مجتمعات عامة يتبادلون فيها مصالح الحياة ، فكانت الاسواق مظهرا لتلك المجتمعات ، وكانت مكة المكرمة لما من الزعامة الدينية ، وطنا لتلك الاسواق التي جعلتها موردا تجاريا خصبا تؤمه القبائل للاتفاق والمبايعة ، وكانت هذه التجارة محدودة في دائرة ضيقة تبعا لا بيئة الطبيعية والاجتماعية ووسائل التبادل ، فلم تكن تلك الاسواق لتقوم على هذه الغرض المادي المحدود ، بل إن الطبيعة العربية استطاعت ان تضيف لها غرضا آخر أعطاها أهمية ، وأكسبها نشاطا وحياة قوية ، ذلك ان أصارتها مجتمعات أدبية عامة ، فاذا قدمت القبيلة السوق كان في مقدمتها شعراؤها الذين يذيعون مفاخرها ويباهون باحسابها ، وخطباؤها الذين ينافحون عنها ، ويعظمون شأنها وينشرون مجدها ، وعندئذ تثور العصبيات ويتقاول الشعراء والخطباء ، ويتغلب الادب على التجارة ، ولذلك كانت تلك الاسواق مصدر ثروة أدبية عظيمة نستطيع بسببها أن نسميها « مدارس أدبية » كان لها أثر كبير في تهذيب الادب وتنقيحه ، وتوجيهه وجهة فكرية عامة الاغراض والمقاصد .

ومن أهم تلك المجتمعات العامة وأبلغها أثرا ، وأكثرها فائدة للادب « سوق عكاظ » التي كانت أعظم أسواق العرب ، يؤمها كبارهم وصغارهم ، سادتهم وسوقتهم ، يتبادلون فيها السلع للمتاجرة ، ويتباون ببليغ القول للمفاخرة ، وكانت كل قبيلة ترد عكاظ تعدلها من القول عدتها ، وتذكر من الفخار مايرفع بين العرب شأنها ، وكان فحول الشعراء يردونها ليعرضوا أشعارهم على المحكمين من مقدميهم فيروى عنهم ما يقولون ، ويأخذ طريقه إلى القلوب فيتعلق بها ويشتهر ، ولعل هذا هو السبب في تسمية القصائد العشر المشهورة المعلقات ، وأما رواية كتابتها في القباطي بماء الذهب وتعليقها على الكعبة ، فلا يسلمها حذق النقاد من أئمة الادب ، قال أبو جعفر النحاس : « إن الرواة لا يعرفون هذا ، وأول من جمعها حماد الراوية ، وسماها المشهورات » . وقد مال إلى مذهب التعليق على الكعبة ابن خلدون وابن رشيق ، وصرح به ابن عبد ربه في كتاب عقد الفريد حيث قال : « وبلغ من كلف العرب بالشعر وتفضيلها له أن عمدت الى سبع قصائد تخيرتها من الشعر القديم فكتبتها بماء الذهب في القباطي المدرجة وعلقتها باستار الكعبة » .

وقد لفق البغدادي في « خزانة الادب » بين المذهبين فقال : « ومعنى المعلقة أن العرب كانت في الجاهلية يقول الرجل منهم الشعر في أقصى الارض فلا يعبأ به ، ولا ينشده أحد حتى يأتي مكة في موسم الحج فيعرضه على اندية قريش ، فاذا استحسنوه روى وكان فخرا لقائله وعلق على ركن من اركان الكعبة حتى ينظر اليه ، وإن لم يستحسنوه ، طرح ولم يعبأ به ، وكانت المعلقات تسمى المذهبات ، وذلك انها اختيرت من سائر الشعر فكتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت على الكعبة ، فلذلك يقال مذهبة فلان اذا كانت أجود شعره » .

ومما يؤيد ماذهبنا اليه ما يقوله ابو الفرج في الاغاني عن قصيدة عمرو بن كلثوم : « بنو تغلب تعظمها جدا ويرويها صغارهم وكبارهم حتى هجوا بذلك . قال بعض شعراء بكر بن وائل :

ألهى بنى تغلب عن كل مكرمة
قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها مذكان أولهم
يالرجال لفخر غير مشئوم

ومهما يكن ، فان التنافس الادبي جعل « عكاظ » قبلة الشعراء ، وجعل للشعر مكانة لم تكن له من قبل ، ففي « عكاظ » نفق الاعشى بنات المحلق بمدحته . روى ابن رشيق في « العمدة » أن الاعشى قدم مكة وتسامع الناس به ، وكانت للمحلق امرأة عاقلة ، فقالت له . إن الاعشى قدم وهو رجل مفوه مجدود في الشعر ، مامدح احدا الارفعه ، ولا هجا احدا إلا وضعه ، فلو سبقت الناس اليه ، فدعوته الى الضيافة لرجوت لك حسن العاقبة ، فسبق اليه المحلق فأنزله ونحر له ، وذكر له بناته ، فقال الاعشى : كفيت امرهن فاصبح بعكاظ ينشد قصيدته :

أرقت وما هذا السهاد المؤرق
ومابي من سقم ومابي معشق

ورأى المحلق اجتماع الناس فوقف يستمع وهو لايدرى اين يريد الاعشى بقوله الى ان سمع :

نفى الذم عن آل المحلق جفنة
كجابية الشيخ العراقي تفهق
ترى القوم فيها شارعين وبينهم
مع القوم ولدان من النسل دردق
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة
الى ضوء نار باليفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها
وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي أم تحالفا
بأسحم داج عوض لانتفرق
ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه
كازان متن الهندواني رونق

فما اتم القصيدة إلا والناس ينسلون الى المحلق يهنئونه ، والاشراف من كل قبيلة يتسابقون اليه يخطبون بناته لمكان شعر الاعشى .

وذكر ابو بكر الباقلاني في كتاب « اعجاز القرآن » أن النبي صلى الله عليه وسلم حضر « عكاظ » وسمع فيها كلام قس بن ساعدة فقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان وفد عبد القيس لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيكم يعرف قس بن ساعدة ؟ قالوا : كلنا يعرفه يارسول الله ، قال لست انساه بعكاظ إذ وقف على بعير له احمر فقال : « ايها الناس اجتمعوا ، واذا اجتمعتم فاسمعوا واذا سمعتم فعوا ، واذا وعيتم فقولوا ، واذا قلتم فاصدقوا » .

وروى المرزباني في « الموشح » أن النابغة الذبياني كان تضرب له قبة حمراء من ادم بسوق عكاظ ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه اشعارها فأنشده الاعشى ميمون بن قيس ابو بصير ، ثم انشده حسان ابن ثابت الانصاري :

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
ولدنا بني العنقاء وابني محرق
فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما

فقال النابغة . أنت شاعر ، ولكنك اقللت جفانك واسيافك ، وفخرت بمن ولدت ، ولم تفخر بمن ولدك . فقال ابو بكر الصولي : فانظر الى هذا النقد الجليل الذي يدل عليه نقاء كلام النابغة وديباجة شعره .

وفي الاغاني ان الخنساء انشدت النابغة بعد الاعشى — وكان عنده حسان — قولها :

وإن صخرا لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار
وان صخرا لمولانا وسيدنا
وإن صخرا إذا نشتو لنحار

فقال النابغة : لولا ان ابابصير انشدني قلك لقلت إنك اشعر الناس ، انت والله لاشعر من كل ذات مثانة ، قالت والله ومن كل ذي خصيتين فقال حسان : انا والله أشعر منك ومنها ، قال : حيث تقول قال حيث أقول : لنا الجفنات الغر الخ .

تحكيم النابغة بين الشعراء في عكاظ مما اجمع عليه الرواة وأئمة الادب ، وقصته مع حسان والخنساء والاعشى مشهورة ، ولكن كتب الادب ترويها بروايات مختلفة (كما وكيفية) ، وبعض النقاد يتشكك فيها ، قال قدامة بن جعفر في كتاب (نقد الشعر) ثم اني رايت هؤلاء في وقت آخر يستحسنون مايردون من طعن النابغة على حسان بن ثابت رضي الله عنه في قوله لنا الجفنات الغر الخ وذلك انهم يرون موضع الطعن على حسان في قوله (الغر) وكان ممكنا ان يقول (البيض) لان الغرة بياض قليل في لون آخر غيره وقالوا : فلو قال (البيض) لكان اكثر من (الغر) وفي قوله (يلمعن بالضحى) ولو قال (بالدجى) لكان احسن ، وفي قوله (واسيافنا يقطرن من نجدة دما) قالوا : ولو قال (يجرين) لكان احسن لان الجرى اكثر من القطر ، فلو انهم يحصلون مذاهبهم لعلموا أن هذا المذهب في الطعن على شعر حسان غير المذهب الذي كانوا معتقدونه من الانكار على مهلهل ، والنمر وابي نواس ، لان المذهب الاول إنما هو لمن انكر الغلو والثاني لمن استجاده ، فان النابغة (على ماحكى عنه) لم يرد من حسان الا الافراط والغلو ، وعلى ان من انعم النظر علم ان الرد على حسان (من النابغة كان او من غيره) خطأ وان حسان مصيب .

فانت ترى قدامة في كلامه لايثق برواية الطعن من النابغة على شعر حسان ، ويشير الى ضعفها في موضعين من كلامه ، ثم هو شديد الحرص في الدفاع عن شعر حسان لا تأييداً لمذهبه في استجادة الغلو والافراط في المبالغة لان شعر حسان ينقضه ، ولكن رداً على منكري ذلك استمساكاً بنقد النابغة .

ولو نظرنا الى القصة كما ترويها كتب الادب لنكان في اختلاف الروايات ، والتزيد الذي يلجأ اليه بعض الرواة ، واضافة التعليلات المنطقية الى النابغة ما يدعو الى الشك في صحة هذا الاستيعاب والتحليل الجزئي في البيت مما لم يعهد في السليقة العربية مثله ، ثم ان هؤلاء الرواة يذكرون أن النابغة قال لحسان : قللت جفانك مع أن سيبويه ، وهو إمام العربية ، استدل ببيت حسان نفسه على أن الجمع بالتاء قد يراد به الكثرة . وعبارته في « الكتاب » وقد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثير . قال الشاعر :

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

فلو كان هذا النقد صدر من النابغة وهو من أفصح من مضغ الشيح والقيصوم ، لما ساغ لسيبويه أن يستدل بالبيت على أن الجمع بالتاء قد يراد به الكثرة دون أن ينبه على قلته أو شذوذه أو يبين مخرجه ، على أن بعض الادباء يروى هذا النقد المنسوب الى النابغة عن بعض شيوخ الادب ، فابن الاثير يقول في كتاب (المثل السائر) : ووجدت أبا بكر محمد بن يحيى المعروف بالصولي قد عاب على حسان بن ثابت رضي الله عنه قوله : لنا الجفنات الغر الخ ، وقال : انه جمع الجفنات والاسياف جمع قلة وهو في مقام فخر ، وهذا مما يحط من المعنى ويضع منه ، وقد ذهب الى هذا غيره أيضا ، وليس بشيء لان الغرض انما هو الجمع فسواء أكان جمع قلة أم جمع كثرة .

وهذا القول من ابن الاثير ظاهر جداً في أن الصولي هو العائب على حسان ، وليس للنابغة ذكر وليس ابن الاثير ممن يظن به عدم الاطلاع والتحصيل وأيا ما كان فالشك انما يتجه الى تفاصيل القصة أما أصلها فلا وجه للشك فيه لان الرواة مجمعون على تحكيم النابغة بين الشعراء في عكاظ ، فليس يبعد أن يفضل النابغة شاعراً على شاعر ، وأن يبين عيوب بعض الشعراء الذي يعرض عليه ويعلل ذلك تعليلا يتفق مع السليقة العربية ، بل لابد أن يكون قد وقع شيء من ذلك ، والا فما معنى هذا التحكيم الذي أجمع عليه الرواة ؟ والذي يقرب أن يكون صحيحا من روايات القصة ما رواه أبو علي القالي في أماليه حيث قال : « جاء حسان بن ثابت رضي الله عنه الى النابغه فوجد الخنساء حين قامت من عنده ، فانشد قوله :

أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل
يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل
يغشون حتى ما تهر كلابهم
لا يسألون عن السواد المقبل

فقال : انك لشاعر ، وان أخت بني سليم لبكاءة . وقد يدل اختلاف الشعر على تعدد القصة كانت عكاظ منشأ نهضة أدبية أفاد منها الادب العربي شيئا كثيرا ، وكان الى جانبها أسواق اخرى

البقية على الصفحة السادسة

الطب الحديث يدعم فتاوى الاسلام

حكمة تحريم سؤر الكلب وما ينشأ عنها من أمراض

ننشر فيما يلي المقالين الآتيين في هذا الموضوع لما فيهما من تدعيم لرأى الشريعة الاسلامية في هذا الموضوع الهام .

قالت مجلة « الاخوان المسلمين » لصاحب التوقيع ما يأتى :ــ

عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال :

(يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن بالتراب) حديث شريف .

لقد قرأت هذا الحديث الشريف صغيراً ثم أخذت افكر فى نفسى لماذا أهتم النبى عليه الصلاة والسلام بولوغ الكلب فأمر بغسل الاناء سبعاً ؟ ولماذا يغسل بالتراب ؟ وحقاً قد داخلنى شيء من الدهشة فى ذلك . فلماذا لا يهمل بولوغ غيره من الحيوانات ما يهمل له المرء منا اذا لم يهتد لسر من اسرار القرآن أو الشرع الشريف وجب عليه أن يعتقد أن ذلك لحكمة غاب عنه فهمها ولم يستطع لها تفسيراً وتبيانا . وذلك ما فعلته فى دقتها حتى درست الطب فاذا بالسر يبين سببه اذ باللغز يحل معه . حقا أنى لا توجه اليك أيها النبي الاعظم محنياً هامتى اعجابا وتقديراً . أجل ما هذا الحديث الذى قد يستغرب به من يسمعه أو يتبرم به ولا يقدره ولا يفهمه الا معجزة بالغة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم لم تظهر فى القرون الأولى ولم تظهر الا على أيدى الأطباء غير المسلمين فكأنهم باظهارهم ما خفى قد أضافوا رغما عن أنوفهم الى معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم معجزة من معجزاته العظيمة. الا فقل لى بربك هل كان فى أيامه صلى الله عليه وسلم يعرف الميكروسكوب . الميكروسكوب هو الذى حل المعمى وأبان ما تدخفى وهل كان فى ذلك الوقت من يفهم الميكروبات والطفيليات وغير ذلك من أعداء بنى الانسان وهى لم تكشف الا قريباً ولم تعرف الا حديثا .

أظنكم الآن فى تشوق لمعرفة معجزة نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام . وها أنا ذا كرها وارد ولله شاكر وحامد أن وفقنى اليها .

يصاب الكلب بدودة تسمى (تينيا جرانيولوساء) وهذه الدودة تعيش فى أمعائه وهى ان تك صغيرة فهى ذات خطورة كبيرة طولها أربع مليمترات وعرضها نصف مليمتر وتتكون من رأس ومن ثلاث الى خمس حلقات . الحلقة الاخيرة منها أكبر من سائر جسمها وتحمل رأسها من ثلاثين الى خمسين رمحا فى شكل تاج ذى صفين وهذه الدودة تضع بويضات لا ترى بالعين وكل بويضة أن وصلت الى الانسان سببت فيه أكياسا خطرة نتيجتها وخيم مغبتها تشبه الاكياس التى تكلمنا عليها عند الكلام على لحم الخنزير .

طريقة العدوى

من شرب ماء أو تناول خضراوات قد يكون وصل اليها براز الكلب وكذلك من استعمل اناء ولغ فيه كلب مصاب أو استعمله من تقبيل الكلاب أيضاً وكذلك الذباب قد يكون وسيطاً فى نقل البويضات الى الانسان .

وسنتكلم فى الاسبوع القادم ان شاء الله عن دورة حياة هذه الدودة وطريقة العدوى وحكمة تحتيم غسل الاناء بالماء والتراب ليعلم الناس أن الدين لا يغفل في أوامره ولا يأمر بشيء الا وله فى ذلك حكمة وان دقت على الافهام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الدكتور حامد البدرى الغوابى

معجزة علمية للاسلام

يكشفها الطب حديثا

وقالت مجلة الازهر الغراء ما يأتى :

رأينا ان نلخص مقالا عن مجلة (كوسموس) الالمانية تحت عنوان « الاخطار التى تنشأ عن اقتناء الكلاب أو الاقتراب منها » للدكتور (جراردفنتسم) فهو يكشف عن احدى المعجزات العلمية للاسلام وهذا هو :

ان ازدياد شغف الناس باقتناء الكلاب فى هذا العهد الاخير يضطرنا الى لفت الانظار للاخطار التى تنجم عن ذلك ، وخاصة اذا دفع اقتناؤها الى مداعبتها وتقبيلها والسماح لها بلحس ايدى اصحابها وتركها تلعق فضلات الطعام من اوانيها .

فكل ما ذكر ، مع نبوئه عن الذوق السليم ومنافاته للآداب ، لا يتفق وقوانين الصحة فان الاخطار التى تهدد صحة الانسان وحياته بسبب هذا التسامح مما لا يستهان به . فان الكلاب تصاب بدودة شريطية تنعداها الى الانسان ، وتصيبه بامراض عضالة قد تصل الى حد العدوان على حياته

هذه الدودة لا يزيد طولها عن نصف السنتيمتر والجزء الخلفى منها لا يزيد عرضه عن مليمتر ويحتوى فى دوره البلوغ على ما لا يقل عن خمسمائة بويضة لا يزيد قطر الواحدة منها عن ٠.٣ /. من المليمتر ، فهى لا ترى بالعين المجردة .

فاذا ما تسربت هذه البويضة الى امعاء الانسان بسبب عدم تحوطه من لعاب الكلاب تمزق عصارتها قشرتها ، فتخرج منها دويبة ذات ستة خطافات محددة تندفع فى مجرى الدم بعد ان تخترق جدار المصران وتسبح فيه الى ان تصل الى الكبد فتستقر فيه حيث تأخذ فى النمو وتحدث فيه بثورا لا يزيد اتساع البثرة منها عن مليمتر فى الشهرين الاولين ولكن بعد مرور خمسة اشهر يبلغ اتساع البثرة سنتيمترين . ثم تأخذ فى النمو كلما تمادت بها السنون وهذه البثرات تتفسح وكثيرا ما تتولد منها بثرات جديدة . فاذا انفجرت انتقل قيحها من عضو الى آخر فأصيب به العضو الاول فاصبح الداء مستعصيا يعرض حياة المصاب به الى الخطر .

أكثر ما توجد هذه البثرات فى كبد الانسان وقد تنتقل الى الرئتين والطحال والكلى أو الى تجويف الجمجمة . فيتغير شكلها وقد يصل حجم البثرة الى نحو قبضة اليد أو رأس الطفل ، داخلها سائل اصفر .

مما يدعو الى الاسف ان الحالات التى تزول فيها هذه الطفيليات من الجسم دون ان تترك اثراً او تحدث ضرراً نادرة جدا . هذا فضلا عن ان الوسائل الكيمائية لا تأتى بأية فائدة ، فلا بد من لجوء المصاب الى مشرط الجراح ولا كرامة .

وقد ثبت ان جميع اجناس الكلاب حتى اصغرها حجما لا تسلم من الاصابة بهذه الديدان الشريطية .

واثبت الاستاذ الدكتور (نولار) من تشريح الجثث بالمانيا ان الاصابات الآدمية بقروح دودة الكلاب قد لا تقل عن واحد فى كل مائة ، وعرف ان اكثر الاقطار تلوثا بهذه الآفة ، الدانمرك وهولاندة ودالماسيا ، وسلاندة ، وبلاد القرم .

وقد رؤى فى أقليم فريزلند بهولاندة حيث تستخدم الكلاب فى الجر أن فى كل مائة منها ١٢ اصابة . ووجد فى اسلاندة شخص مصاب بهذه الآفة فى كل ٤٣ شخصا من اهاليها . وشوهد ان هذه النسبة تزيد فى استراليا ، اذ ثبت وجود شخص يصاب بها فى كل ٣٩ شخصا من سكانها . وثبت كذلك انها كانت سببا مباشرا لكثير من الامراض فى تركيا وبلغاريا وروسيا وفنلندة ، وفى مناطق من شمال السويد وافريقيا الشمالية والكاب وباقطار كثيرة من أمريكا الجنوبية . وقد ثبت من الاحصاءات انه يموت فى انجلترا فى الوقت الراهن اكثر من اربعمائة شخص سنويا .

وقد شوهد ان الحيوانات كثيرة التعرض للعدوى بهذه الدودة من الانسان ، فقد سجل فى مجازرها ان ٢ ./ من الاغنام يوجدان مصابين بها واقل من ذلك فى الابقار والخنازير . ولكن هذه النسبة لا تقف عند هذا الحد فى اقطار اخرى فقد قيل انها بلغت فى مكلنبورج من المانيا الى ١١ ./ فى الاغنام ، و١٢ فى الابقار ، وسجلت مجازر هامبورج ١٨ ./ فى الخنازير .

قال الاستاذ كاتب هذا البحث :

لما كان ليس من المستطاع منع الناس عن اقتناء الكلاب فلا مناص من اتخاذ وسائل تحول دون سريان دائها العضال بين الناس . واول هذه الوسائل عدم السماح بدخولها الى المجازر العامة ، فاذا اصيبت الكلاب بهذا الداء وجب معالجتها لاتقاء عدوانها كذلك تجب العناية بأمر الذبائح المنزلية ، فقد تكون مصابة بدودة الكلب ولا يعرفها صاحبها ولا القصاب المكلف بذبحها .

ومما يجب على الناس مراعاته عدم مداعبة الكلاب ، تعويد الاطفال التوقي منها ، فلا تترك تلعق أيديهم ، ولا يجوز ابقاء الكلاب بمحال نزهة الاطفال وميادين رياضتهم .

« ويجب أن لا تطعم الكلاب فى الاوانى المعدة لاكل الناس ، وان لا يسمح لها بدخول متاجر المأكولات والاسواق العامة أو المطاعم ، وعلى وجه عام يجب ابعادها عن كل ما له مساس بمأكل الانسان ومشربه » انتهى .

قدرة مدهشة

على كثرة القراءة

يستعير الرجل أو الشاب العادى كتابا واحدا من المكتبة العامة كل أسبوع ولكن الذين بهم نهم الى القراءة يرون ان كتابا واحدا لا يشفي غلتهم فى الاسبوع .

طلب الى المستر ولستون تشرشل ذات مرة أن يقرأ كتابا وينقده وكان يومئذ وزيرا للداخلية فى انجلترا وبحكم وظيفته هذه كانت أعماله كثيرة جدا فماذا يصنع ؟

قام برحلة من لندن الى « سنودن » ولم تكد رحلته هذه تنتهي حتى كان قد قرأ الكتاب وكتب نحو ٤٠٠ كلمة فى نقده وهكذا ترى أن هذا العضو البرلماني المعروف يستطيع ان يستوعب كتابا عاديا فى ساعة واحدة . وعلى الرغم من ان مكتبته تشتمل على ألوف المجلدات فقد تدهش ان تعرف انه قرأها جميعا .

وهناك سياسى آخر مشهور بسرعة فى القراءة وهو « ما كولى » ففى رحلة قام بها الى ارلندا قرأ ـ ما بين لندن وبانحو ـ تواريخ حياة الاباطرة من « ما كسزين » الى « كاريتوس » كما وردت فى كتاب تاريخ « أوجستان »

وعندما سافر الى الهند سنة ١٨٣٤ قال :ــ « اذا استثنينا أوقات الاكل لا أكاد ابادل انسانا كائنا من كان ، كلمة واحدة بل اقضي وقتى كله فى سرد أخبار ابطال اليونان واستيعاب اللاتينية والاسبانية والايطاليةوالفرنسيه وطرائف الكتب الانجليزية .

وقد مشى مرة بين لندن ومالفرن فقرأ خلال هذه المدة مالا يقل عن أربعة عشر كتابا والكتبى الذى اعتاد معاملته يقول انه يأتي الى المكتبة فيمر بالرفوف ثم يختار فى اقصر وقت كومة كبيرة من الكتب .

ومهما يكن من شيء فقد دلت التجاريب على ان الناس يتفاوتون فى سرعة القراءة فالسرعة العادية هى ٣٠٠ كلمة فى الدقيقة ، أوضعف سرعة الانسان فى الكلام .

وقد قدر « أرنولد بينيت » ان القارىء السريع يقرأ بسرعة ٨٣٠ كلمة فى الدقيقة فبهذه السرعة يمكن قراءة القصة العادية فى ساعتين ولكن هناك أستاذاً ارلانديا يستطيع أن يقرأ ٤٢٠٠ كلمة فى الدقيقة وهو يتم قصة كبيرة فى ٢٥ دقيقة ويقول انه فى اجازته يقرء ستا من الكتب القصصية كل يوم عادة .

على ان هذه القدرة على القراءة بهذه السرعة المدهشة ، ليست بقاصرة على كبار رجال السياسة والاساتذة . فقد قيل أن مدام « دى ستايل — هو لستين » كانت تقرأ ٦٠٠ قصة فى ثلاثة أشهر عندما كانت فى الخامسة عشرة من عمرها .

وعندما كان « لورانس » الذى اشتهر برحلته وأعماله فى بلاد العرب يتلقى علومه فى جامعة اكسفورد ، قرأ كل كتاب فى مكتبة الاتحاد فى مدى ست سنوات . ومعنى هذا انه كان يقرأ نحو عشرين كتابا كل يوم وقد ظل ثلاثة أيام يقرأ ليلا ونهارا . وكثيرا ما كان ينفق ثمانية عشر ساعة كل يوم فى القراءة .

حوادث وأخبار محلية

امير جديد في الاسرة السعودية الكريمة

سمو النائب العام ينجب مولوداً تبتهج به البلاد

في الصباح الباكر من يوم الاحد الماضي ، انعم الله بفضله وكرمه ، على حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام الامير فيصل المعظم ، بمولود ذكر ، تقبله سموه الكريم بحمد الله وشكره

وماكادت تشرق شمس ذلك اليوم ، وذاع النبأ بين الاهلين حتى غمرهم البشر وعمهم السرور وملكهم الابتهاج والحبور ، حتى لكأن في كل بيت عرس ، وتحت كل خباء فرح

ومن تلك الساعة اخذت جموعهم وافرادهم ، تتشرف بالتسابق الى قصر سموه الكريم ، لتقديم التهاني الصادقة الى سموه بهذا الحادث السعيد ، وفي الساعة الثالثة شرف سموه قاعة الاستقبال الكبرى بقصره ، فحياه المجتمعون اطيب تحية ، وتسارعوا الى تهنئة سموه بعبارات الاخلاص الاكيد والحب الخالص ، فكان سموه حفظه الله يتقبل تهانيهم بشكر الله وحمده ، على ما أنعم وتفضل

وبعد ذلك خرج من كان بالمجلس حيث تشرف غيرهم بالمقابلة وتقديم التهنئة ، وظل المجلس هكذا طوال النهار يرتاده الافراد والجماعات يتقدمهم كبار رجال الدولة واعيان البلاد وموظفو الدوائر وسائر الاهلين من مختلف طبقاتهم . وانقضي اليوم الاول والثاني والثالث على هذا المنوال بحيث تجلى شعور الاخلاص والحب من الشعب العربي السعودي نحو مليكه المعظم ونائبه المحبوب واعضاء اسرته الكريمة ، باعظم مايعرب عنه الشعور الصادق من الولاء الاكيد والاخلاص العميق وقد كان شعور الاهلين أكبر مثل يضرب ، في تفانيهم وينم عن ولائهم

هذا في الطائف . اما البلاد الاخري من سائر انحاء المملكة التي لم يستطع أهلوها ان ينزحوا كتلا بشرية باجسامهم الى حيث مقام سمو الامير . لتقديم تهانئهم واخلاصهم ، فقد انابوا عنهم الاثير فزخرت اسلاك البرق واهتزت بما كانوا يعطرون به ديوان سمو النائب العام ، كل يوم من برقيات التهاني التي ضمنوها اصدق شعورهم واخلص ولائهم حيث انهالت مئآت البرقيات تحمل هذه المعاني من مختلف جهات البلاد القاصية والدانية

وتقدم الشعراء بالتهاني الى سمو النائب العام المعظم ، والقى بعضهم بين يدى سموه مقطوعات من الشعر تنم عن الاخلاص والوفاء ، نشرناها في مكان آخر من هذا العدد

وان هذه الجريدة ، لتبتهل الى الله شكرا على ما انعم به على حضرة صاحب السمو الملكي ، وتتقدم الى مقام سموه الكريم بخالص التهنئة بالامير الجديد مبتهلة الى الله أن يرزقه السعادة وطول العمر في ظل جلالة مولانا الملك المعظم ايده الله

تهاني الشعراء

الى سمو النائب العام المعظم

في مساء يوم الثلاثاء الماضي تشرف الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم بمقابلة سمو الامير فيصل النائب العام ، والقى بين يدى سموه القصيدة الآتية ، مهنئا سموه بالمولد الكريم ، وقد ضمنها تاريخ ولادته ، فقوبلت بالاستحسان التام ، وهذه هى — :

في بلدة « الحَبْرِ » ابن عباس وفي   قصر « الرياض » وظله الممْدُود
وبشهر « مِعْرَاج الرسول » لسبعة   منه خلت بالبشر والتغريد
في ليلة « الاحد » المبارك أشرقت   شمس الهناء بطلعة « المولود »
بحفيد من ملأ القلوب جلاله   « عبد العزيز » أفداه كل حسود
وبشبل « فيصل » ذى المكارم والحجى   والمستهام بحبه المعهود
وبصنْو « عبد الله » أنجب ناشيء   حاز المعالى عن أبٍ وجدود
أرَّخْتُ عامَ وفوده مستبشراً   أعظم بيومٍ قادمٍ « بسعود »

١٠١١ ٥٨ ١٤٥ ١٤٢

١٣٥٦

الطائف في ٧ / ٧ / ١٣٥٦   احمد ابراهيم الغزاوى

وفى ضحى يوم الاحد الماضى ، تشرف السيد عبيد مدني شاعر المدينة المنورة وعضو مجلس الشورى ، بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام ، وارتجل بين يدى سموه الكريم التهنئة الآتية ، وقد قوبلت بالاستحسان العظيم :—

امـل تمثـل باسما   في ثغر طـالعك الجديد
شـدى لديك مترجماً   عما تعى من سعود

* * *

فى الحيـاة سعيـدة   فى ظلك الصافى المديد
ما ... به البشرى بـ...   فى يمن مقدمه الحميد

السيد عبيد مدنى

* * *

وفى صباح يوم الاحد الماضى ، تشرف الاستاذ فؤاد شاكر بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام ، والقى بين يدى سموه التهنئة الآتية بالشبل الكريم ، وقد قوبلت بالاستحسان وهذه هى :—

انجب الشبل من يزين العرينا   بارك الله فيه دنيا ودينا
نبأ أمة تلقته بالبشر   بقرت نفساً به وعيونا
يا حفيد الملك الكريم هنيئاً   بك اذ جئت للخدين[1] خدينا
دمت فى ظل فيصل وابيه   رافع الرأس شامخ العرنينا

فؤاد شاكر

(١) الخدين : هو سمو الامير عبد الله نجل سمو النائب العام وأخ المولود الكريم .

وزير المالية

قدم الى الطائف يوم السبت الماضى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ، قادماً من الرحلة التى قام بها فى جهات مختلفة من المملكة طبقاً لما ذكرناه فى العدد الماضى . وقدم بصحبته الشيخ احمد موصلى سكرتيره الخاص

وفي مساء يوم الاثنين غادر معاليه الطائف قادماً الى مكة لمباشرة بعض المهام التى يقتضيها منصبه الرفيع فنرحب بقدوم معاليه اجمل ترحيب

أمين العاصمة

غادر الطايف سعادة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة قاصداً الى مكة بعد أن تشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام ، بمناسبة عودته من الخارج ، وقد قضى فيها اسبوعين بين حفاوة أصدقائه واكرامهم ثم عاد الى مكة لاستلام عمله ومباشرة المهام التى تتعلق بامانة العاصمة

فى الصحة العامة

عاد من الطايف حضرة الدكتور حسنى الطاهر بعد أن تشرف بالسلام على سمو النائب العام المعظم بمناسبة عودته من الخارج ، وقد عاد الى مكة لاستلام عمله فى مديرية الصحة العامة .

وبهذه المناسبة تقرر أن يغادر العاصمة الدكتور فؤاد المحروسى الطبيب بمديرية الصحة العامة ليقوم بجولة صحية فى الجهات الجنوبية من المملكة مزوداً بما يلزم من الادوات الطبية يرافقه أحد الموظفين الصحيين .

شكر

ادارة ام القرى تشكر الشيخ محمد رفيق مدير الكهرباء على ما بذله من مجهود فى ايصال الكهرباء الى ادارتها وتركيب اللمبات الكهربائية فى مطبعتها

افتتاح المدارس الاميرية

تفتح المدارس الاميرية ابوابها لاستئناف الدراسة يوم السبت الموافق ٢٠ الجارى — ان شاء الله — وفى مقدمتها المعهد السعودى ومدرسة تحضير البعثات وغيرها من المدارس الاميرية بعد قضاء العطلة الصيفية وانقضاء فصل السنبلة

النائب الثانى لمجلس الشورى

غادر الطايف فى صباح الاربعاء سعادة السيد صالح شطا النائب الثانى لمجلس الشورى قاصدا الى مكة بعد أن بلغه نعى صهره المرحوم السيد على حبشى ، وسيقضى سعادته فى مكة بعض الوقت لانجاز بعض الشؤون الخاصة ثم يعود الى الطايف

مفتش المحاكم

عاد من المدينة المنورة الى الطايف يوم السبت الماضى حضرة الاستاذ السيد محمد شطا مفتش المحاكم والمعارف بعد ان قضى فيها مدة للتفتيش ، وبعد ان قضى يومين فى الطايف عاد الى مقر عمله بمكة فنرحب بحضرته

اختبار الملحق

تعلن مديرية المعارف العامة أنها ستجرى الاختبار الملحق لطلاب المعهد وطلاب السنة الرابعة الابتدائية بمكة وجدة والمدينة ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ١٧ الجارى .

للدعوة الى الحج

حمل الينا البريد نشرة مطبوعة باللغة الجاوية أصدرها فى جاوى الشيخ ابراهيم فطانى تحمل الدعوة الى بيت الله الحرام ، وتشوق المسلمين الى الوقوف على هذه المشاعر المقدسة ، وهى مصدرة بآيات من القرآن الكريم ، ونبذ من أحاديث النبى ﷺ كما أنها طبعت طبعاً أنيقا على ورق صقيل يلفت النظر فنشكر المهدى هديته .

اختيار طريق جديد

بين الطائف ومكة

عناية حكومة جلالة الملك باصلاح المواصلات

كانت حكومة جلالة الملك كلفت المهندس الاميركي المستر توتشل بمعاينة الطريق بين الطائف والشرائع تمهيداً لاختيار طريق آخر بين مكة والطائف غير المسلوك الآن تكون مسافته اقصر توفيراً لسهولة الاتصال بين العاصمة والمصيف وجريا على سنة الاصلاح والتعمير التي تتبعها حكومة جلالة الملك في كافة المرافق الحيوية لهذه البلاد

وقد تمت المعاينة في اوائل الصيف وقام المستر توتشل بهذه المهمة ومعه الشاب السيد ناصر غوث من ابناء المدينة المنورة وعلى أثر ذلك قدم المهندس تقريره الى حكومة جلالة الملك بما رآه في هذا الموضوع واشار فيه الى وجوب معاينة طريق معين ذكره في تقريره ورجح صلاحيته للتمهيد والاستعمال

وعلى أثر ذلك استقدمت الحكومة السيد ناصر غوث من المدينة المنورة في اول هذا الاسبوع لمعاينة الطريق الذى اشار اليه المهندس المذكور تمهيداً لوضع الرأى النهائى عن الطريق الذي هو اكثر صلاحية للتمهيد والاستعمال وقد وصل حضرته الى الطائف ثم الى مكة لهذا الغرض وينتظر ان يباشر مهمته هذه بعد يومين

حجاج بيت الله الحرام

وصلت الباخرة دلماتيا يوم ٩ الجارى قادمة من مصوع و بورتسودان تحمل أول فوج من حجاج بيت الله الحرام في هذا العام وعليها ٢٢ حاجا منهم اثنين صغار.

الباخرة الآتية

وينتظر ان تصل الباخرة التى تليها قادمة من سنغفورة يوم ١٩ الجاري تحمل الفوج الثانى من الحجاج الجاويين .

حركة البواخر

جاءنا من مديرية خفر السواحل بجدة ما يأتى :

بتاريخ ٧ الجارى وصلت الباخرة المصرية الطائف من ينبع والسويس وعليها ٩٦٠ طرد بضاعة و٣٥ راكب ثمانية منهم من ينبع وأبحرت الى بورتسودان وعليها أربعة ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة المصرية السلام من السويس وعليها ٢٩٠ طن بضاعة وأبحرت بتاريخ ٩ منه خالية الى بورتسودان وبتاريخ ٩ منه وصلت الباخرة الايطالية من بورتسودان ومصوع وعليها ٢٢ نفر خمسة منهم ركاب وسبعة عشر حاجى فيهم صغيران وأبحرت الى السويس وعليها ١٢ راكب وبتاريخ ١٠ منه وصلت الباخرة المصرية الطائف من بورتسودان وعليها ٧٠٨ طرود بضاعة وفيها أربعة سيارات وحاملة ثلاثة ركاب وأبحرت الى ينبع والسويس وعليها ١٢ راكب منهم ثلاثة لينبع وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها سبعة طن بضاعة وستة ركاب وأبحرت الى مصوع و بورتسودان براكبين .

اهتمام امانة العاصمة

بالبيوت المتداعية الى السقوط

على اثر وقوع حادث سقوط منزلين كانا آيلين الى السقوط في بعض الاحياء القديمة بالعاصمة وما ترتب على هذا الحادث المزعج من ذهاب بعض الارواح ضحايا له، فقد اهتمت امانة العاصمة بمراقبة المنازل المتداعية للسقوط وانذرت اهلها حفظاً على سلامة الارواح من امثال تلك الحوادث المفاجئة

وقد نشرنا في مكان آخر من هذه الجريدة انذار امانة العاصمة في هذا الصدد فنلفت اليه الانظار

ويهمنا ان نلفت نظر الجمهور الى ما يفضي اليه التغاضى عن تلبية نداء خطير كهذا لايرمي الى شيء سوى المحافظة على ارواح الناس وراحتهم واقل ما يترتب من النتائج على ذلك الاهمال هو ذهاب الانفس ضحايا للجهل وعدم الاصغاء والانسان مسؤل امام الله عن نفسه فلايلقى بها الى التهلكة التى يفضى اليها أهمال الناس وسكناهم في بيوت متداعية تتساقط عليهم رويداً رويداً فكأنهم يرون الموت بأعينهم ولايبالون به

لذلك ننصح مواطنينا ان يلبوا نداء امانة العاصمة وان يكونوا اخير عون لها على المحافظة على ارواحهم وانفسهم

اعلان وانذار

— ١ —

علاوة على ماتقوم به الامانة على الدوام من انذار وتكليف اصحاب المنازل الخربة بتفريغ الخراب الواقع بها ومحافظة على سلامة الارواح من حوادث الهدم فانها قد قامت بتأليف هيئة من ادارتها عهدت اليها اجراء التفتيش عن عموم احياء البلدة وتقديم بيانات عامة عن الاماكن التى يوجد بها خراب خطر يخشي من بقائه لتكليف اربابها في الحال بازالته غير انه يتعذر عليها الوقوف على مابداخل بعض الاماكن من خراب ربما يكون اخطره اجسم واصحاب الدار لايعلمون بدرجة خطورته فيقع لاسمح الله منه ما يقع ! فانها تعلن لعموم ملاك العقارات بالعاصمة والقاطنين بها بمراجعة الامانة لاعلامها باقل ما يلاحظونه في الدور من خراب ولو كان في نظرهم يسيراً، لتنتدب في الحال من يقف على عين الخراب ليرى مبلغ ضرره اذا كان خطراً أو بالعكس ، ولذلك اقتضى اذاعته .

امين العاصمة

— ٢ —

منع القاذورات

من شوارع العاصمة

تعلن الامانه العموم بانه ممنوع القاء القاذورات في الطرقات والشوارع بعد التنظيف وعليهم القاء ذلك في الصناديق المعدة لذلك ولا شعار العموم جري اذاعته ،

امين العاصمة

اعتدال الجو في مكة

بالنظر لهطول الامطار الغزيرة في مكة وضواحيها أكثر من مرة في هذا الاسبوع ، فقد لطف الله بعباده وتلطف الجو في مكة بحيث أصبح محتملا ومقبولا في حدود الاعتدال .

وقد بدأ بعض المصطافين يغادرون الطائف عائدين الى مكة ، خصوصاً أرباب الاعمال الذين تضطرهم اشغالهم الى النزول

قدوم وسفر

عاد الى مكة في هذا الاسبوع الاستاذ السيد احمد العربي مدير مدرسة تحضير البعثات قادماً من المدينة المنورة بعد ان قضى فيها مدة من الزمن

وقدم من مصر الشاب النجيب الشيخ عاصم الشيبي نجل فضيلة الشيخ عبدالله الشيبي السادن الثانى لبيت الله الحرام بعد ان نال الشهادة الاهلية من الجامع الازهر لقضاء بعض الوقت في ربوع الوطن العزيز

وقدم من مصر وتونس الشاب الاديب السيد طاهر الطيب رئيس كتاب مديرية الشرطة العامة بعد ان قضى مدة متجولا في تونس ، ونذكر بهذه المناسبة اننا قرأنا لحضرته مقالات قيمة عن هذه البلاد المقدسة في كثير من الصحف التونسية مما يدل على غيرته الاسلامية

وقدم من مصر اول أمس الشيخ امين الشيبي نجل حضرة الشيخ عبدالله الشيبي بعد أن قام بجولة كبيرة في البلاد الاسلامية قضي فيها بضعة أشهر فنرحب بحضراتهم اجمل ترحيب

وسافر الى مصر بعض افراد البعثة العلمية الذين يتلقون علومهم بمصر ، بعد أن قضوا الاجازة الصيفية في ربوع الوطن العزيز بين الاهل ، وهم حسين فطانى ، وعبد الله عريف ، وعبد الله عبد الجبار وابراهيم السويل وقد سافروا لاستئناف الدراسة فنرجو لهم التوفيق والنجاح .

توزيع مخلفات

بما أنه سيجرى توزيع ثمن مخلفات المتغيب عن البلاد احمد حمود اليمانى الدكنجى بسوق الندي بعد شهر من تاريخ نشره فعلى كل من له دعوى أو أى حق كان على ثمن مخلفات المتغيب المذكور فعليه أن يراجع المحكمة في خلال المدة المذكورة لاثبات ما يدعيه فاذا مضت المدة لاتسمع له دعوى

حجاج بيت الله الحرام

وصلت ظهر أمس الخميس الباخرة (بوليفيموس) تحمل طليعة الحج الجاوى في هذا العام وعددهم ٥٤٢ حاجا منهم ٤١ طفل وهى قادمة من مكاسر و احدى الموانيء الجاوية طبقا لما ذكرناه في عدد سابق

الامطار في مكة

هطلت امطار خفيفة في مكة يوم الاحد الماضي ، وقد ترتب عليها أن تلطف الجو قليلا وخفت حرارته عن قبل

وفي أصيل يوم الثلاثاء ، اخذت الامطار تهطل بغزارة من الساعة العاشرة ونصف الى قبيل المغرب ثم انقطع المطر قليلا وعاد يمطر رذاذاً من بعد المغرب الى ما بعد العشاء ، وقد سال وادى ابراهيم بمياه الامطار بحيث تفاءل الناس خيرا وشملهم السرور من ذلك الغيث العميم

الامطار في طريق الطائف

في الاسبوع الماضى أمطرت « الشرايع » وهى المرحلة الاولى في طريق مكة — الطائف مطراً غزيراً

وفى يوم الثلاثاء الماضى امطرت « منى » مطراً غزيراً سالت منه الاودية في كل مكان منها

وفي خلال ايام هذا الاسبوع ، انهمر مطر غزير متدافع في الطريق بين الطائف ومكة ، وقد سالت من أثره السيول في كثير من الاودية التي تقطع الطريق بين البلدين

وفاة مدير المعهد السعودى

انتقل الى رحمة الله في صباح الاربعاء الشاب المهذب السيد على بن محمد الحبشى مدير المعهد السعودى على اثر مرض خفيف انشب فيه اظفاره ولم يمهله سوى ثلاثة ايام . والفقيد الكريم هو حفيد السيد حسين الحبشى العالم الحجازى المشهور ، وصهر سعادة السيد صالح شطا النائب الثانى لمجلس الشورى وقد كان معروفاً في حياته بحب العلم والاخلاص له والتفانى فيه علاوة على ما اتصف به من الصفات الاخلاقية الحميدة التى مكنت له في قلوب اسرته واصدقائه وعارفيه وقد ذهب الى رحمة الله مبكيا من الجميع محزونا عليه أسبغ الله عليه شآبيب الرحمة والرضوان

هذا وقد رثاه الشاعر الكبير الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى بابيات رقيقة من الشعر تعبر عن أجمل الشعور نحو الفقيد

وفيات

انتقل الى رحمة الله أول أمس بالطائف الشيخ سليمان ازهر المطوف على أثر مرض عضال انتابه منذ أيام قليلة ، وقد كان رحمه الله موظفاً سابقاً في جملة وظائف حكومية ، واعتكف في السنين الاخيرة على خدمة حجاج بيت الله الحرام رحمه الله رحمة واسعة .

* * *

احتسب على افندي جواد فهمى التاجر بجدة كريمته الصغيرة حيث وافاها قضاء الله وقدره يوم الاحد الماضى بالطائف جعلها الله شافعة نافعة .

اليابان والصين السوفيتية

اذا صرفنا النظر قليلا عما يدور على ساحل الصين وكيف تتطور أحوال القتال ساعة فساعة وما يجرى بين الصين واليابان من ناحية والدول الاوربية والامريكية من ناحية أخرى حول الامتيازات وصون الاموال والارواح الاجنبية ، اذا صرفنا النظر عن ذلك قليلا واتجهنا الى قلب القارة الاسيوية وجدنا تطورين خطيرى الشأن قد يكون لهما أوثق صلة بمصير الصين ووحدتها .

الطور الاول هو عقد ميثاق عدم اعتداء بين الصين وروسيا السوفيتية . والثاني هو نداء البرنس ته وانغ رئيس حكومة مغوليا الداخلية والجنرال الى رئيس قواتها المسلحة بانهما يرغبان في انشاء مغولية متحدة مستقلة وير بطا مقدراتها بمقدرات اليابان

ويلوح للمتأمل في هذين الحادثين الكبيرين أن بينهما صلة

فعقد ميثاق عدم اعتداء بين دولتين ليس بالشيء الجديد . وقد عقد في اوربا عشرات من هذه المواثيق . ولكن عقد هذا الميثاق بين الصين وروسيا في ١٢ اغسطس الماضي أي بعد استمرار القتال بين اليابان والصين مدة ستة اسابيع واستفحاله حتى قطع كل أمل في التسوية يلمع الى أن عقده ذو صلة به . ولو كان ميثاق عدم اعتداء مجردا لما كان ذا أثر عظيم في مصير القتال ، ولكن بعض الدوائر اليابانية تعتقد انه ينطوي على مواد عسكرية سرية أهمها اثنان . اولها امداد روسيا للصين بمستشارين وخبراء عسكريين وبمواد وذخائر واسلحة لازمة لمواصلة الحرب . وثانيها تبادل التعاون الحربي ضد كل معتد اذا هوجمت مغوليا الداخلية أو الخارجية

ومن هنا صلة عقد الميثاق بتصريح البرنس والجنرال المغوليين

الا ان هناك دوائر اخرى يابانية ترى ان هذا الميثاق دليل على خيبة آمال الصين في روسيا فقد كانت الصين تعتمد على عون روسيا وروسيا رأت أنها لا تستطيع ذلك الا اذا خاضت حربا مع اليابان وهى لا ترغب في ذلك الآن ولا تستطيعه فاكتفت الصين بهذا الميثاق « أنقذا لوجههما » على حد تعبيرهم في الشرق الاقصى ، وان كان لا قيمة له من الوجهة الحربية مطلقا .

بين مغوليا الداخلية ومغوليا الخارجية

هذه البلاد المترامية الاطراف في قلب آسيا خاضعة كلها اصلا للصين وهى في امتدادها الاطول الى الجنوب من سيبريا السوفيتية وفي طرفها الشرقي الى الغرب من منشوركو ويحدها من الجنوب طائفة من ولايات الصين وبلاد التبت . وثلاثة من الولايات التي تحدها الى الجنوب الشرقي وهى تشاهار وسويان ونفسيا تعرف في الجغرافية بالسياسة باسم مغوليا الداخلية

أما مغوليا الخارجية فواقعة تحت النفوذ الروسي السوفيتي من نحو خمس عشرة سنة مع أنها اعلنت استقلالها عن الصين

ولروسيا فيها جنود بل ولروسيا ضباط في الفصائل المغولية نفسها وتجهزها بالاسلحة وبمواد الحرب وقد عقد من عهد قريب بينهما معاهدة تعاون متبادل — والتعاون المتبادل يختلف عن عدم الاعتداء كما لا يخفى في انه يعني تحالفا عسكريا دفاعيا في احوال معينه — وانما يقال ان روسيا اخفقت مع ما بذلت من المساعي في تحويل طراز المعيشة في مغوليا الخارجية الى الطراز الشيوعي السوفيتي

هذا من جهة مغوليا الخارجية وصلتها بروسيا

أما اليابان فقد رأت هذا الاتجاه في مغوليا الخارجية أي الخضوع للنفاذ الروسي ، رأت ان كل سعي يجب ان يبذل لمنع الاتصال المباشر بين روسيا السوفيتية والصين منعا لتسرب الشيوعية السوفيتية الى الصين وحيلولة دون التعاون الحربي بينهما حينما تقدم اليابان على التهام الصين أو على التهام لقمة كبيرة منها بعد لقمة

وعليه قررت اليابان بعد انشاء دولة منشوكو انه يجب انشاء دولة اخرى من بعض الولايات الصينية تكون بمثابة فاصل بين مغوليا الخارجية والصين نفسها وهذه الدولة هى مغوليا الداخلية بل قيل من بضع سنوات ان اسما اختير لها يشبه اسم منشوكو فقيل انها ستدعي منغولكو .

وهذا هو الغرض العسكرى السياسي الذى تطلبه اليابان من مغامرتها في تمزيل الصين ، اذا صح ماقيل عن انطواء الميثاق الصيني الروسي على بنود عسكرية تقضى بالتعاون المتبادل اذا هوجمت منغوليا الداخلية أو الخارجية فلأنه من المعروف نية اليابان في هذا الصدد « المصري »

مقتطفات

قيل لعمر بن الخطاب : إن فلانا لا يعرف الشر . قال ذلك احرى أن يقع فيه .

وسئل المغيرة بن شعبة عن عمر بن الخطاب فقال : كان والله له فضل يمنعه من أن يخدع وعقل يمنعه من أن يخدع .

وقال اياس : لست بخب والخب لا يخدعني .

وكان عامر بن عبد الله بن الزبير في غاية الفضل والدين ، وكان حسن الظن بالناس ، فبينما هو جالس بالمسجد اذ أتي بعطائه فنسيه ، وهو منصرف الى منزله ، فلما صار في بيته ذكره فقال لخادمه اذهب للمسجد فأتني بعطائي ، فقال له الخادم وأين تجده؟ قال سبحان الله أبقي احد يأخذ ما ليس له ؟

وقال أبو أيوب : من أصحابي من أرجو بركة دعائه ، ولا أقبل شهادته .

من المنشور الذى أذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

أحاديث نبوية كريمة عن الحج

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يلبى الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا . أخرجه الترمذى .

وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج مات يهودياً او نصرانياً وذلك أن الله تعالى يقول : ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) الآية — أخرجه الترمذى

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : جهاد الصغير والكبير (الضعيف والمرأة الحج والعمرة . أخرجه النسائى .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن الاقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ فقال : الحج في كل سنة أو مرة واحدة ؟ فقال : بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع .

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : لا صرورة [1] في الاسلام أخرجها ابو داود .

وله عنه أيضاً قال ﷺ : من أراد الحج فليتعجل .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد . أخرجه النسائى .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . أخرجه الستة الا اباداود .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه . أخرجه الترمذى . والمراد بذلك خمسون طوافا كاملا دون الاشواط .

(١) الصرورة الذي لم يحج رجلا كان او امرأة .

ما قيل في الشعر

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان فوجده مهتما فقال له : ما بال أمير المؤمنين ؟ قال : ذكرت قول زهير :

كأني وقد جاوزت سبعين حجة
خلعت بها عني عذار لجامي

رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى
فكيف بمن يرمى وليس برامي

قال له الشعبي : ليس كذلك يا أمير المؤمنين ، ولكن كما قال لبيد بن ربيعة وقد بلغ السبعين :

كأني وقد جاوزت سبعين حجة
خلعت بها عن منكبي ردائيا

ولما بلغ سبعا وسبعين سنة قال :

باتت تشكى الى النفس موهنة
وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

فان تزادي ثلاثا تبلغي أملا
وفي الثلاث وفاء للثمانينا

ولما بلغ تسعين سنة قال :

أليس ورائي إن تراخت منيتي
لزوم العصا تحنى عليها الاصابع

أخبر أخبار القرون التي مضت
أدب كأني كلما قمت راكع

ولما بلغ ثلاثين ومائة وحضرته الوفاة قال :

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما
وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر

فقوما فقولا بالذي تعلمانه
ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر

وقولا هو المرء الذي لا صديقه
أضاع ولا خان الخليل ولا غدر

أسواق العرب

بقية المنشور على الصحيفة الثانية

لم يكن لها ولا سيما من الناحية الادبية ما كان لعكاظ ، فقد كانت أكبر أسواقهم وأعظم مجتمعاتهم وأحفل أنديتهم بالادب وما يدور حوله من نقد وتحبيذ مما لو تتبعه الرواة وألفوا منه وحدة لكان منه أسفار من العلم والادب وقوانين النقد . قال أبو الحسن حازم الانصارى في كتابه « المناهج الادبية » لم تكن العرب تستغنى بصحة طباعها عن تسديدها وتقويمها باعتبار معانى الكلام بالقوانين المصححة لها وجعلها ذلك علماً تتدارسه في أنديتها ويستدرك به بعضهم على بعض ، وقد نقل الرواة في ذلك الشيء الكثير ، لكنه مفرق في الكتب لو تتبعه متتبع متمكن من الكتب الواقع فيها ذلك لاستخرج منه علماً كثيرا موافقا للقوانين التي وضعها البلغاء في هذه الصناعة .

صادق ابراهيم عرجون

من المنشور الذي اذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

آيات من الذكر الحكيم عن الحج

قال الله تبارك وتعالى :

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام

إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .

وأتموا الحج والعمرة لله

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله .

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم .

فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين .

واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم اليه تحشرون .

في الموعظة الحسنة

قال حكيم : السعيد من وعظ بغيره . وهو لا يريد من وعظه غيره ، ولكنه يريد من رأى سوء أثر المعاصي على غيره ، فاعتبر بها في نفسه .

وقال الحسن البصري : اقرعوا هذه النفوس فانها طلعة ، وحادثوها بالذكر فانها سريعة الدثور ، وأعصوها فانها ان أطيعت برعت في الشر .

وكان يقول عند ختم مواعظه : يا لها من موعظة لو صادفت من القلوب حياة .

وكان ابن السماك يقول اذا فرغ من كلامه : ألسن تصف ، وقلوب تعرف ، وأعمال تخالف .

وقال حكيم : الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب ، واذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان .

يريد بهذا أن يقول أن فاقد الشيء لا يعطيه فمن كان يأمر بالمعروف ولا يأتمر به ، وينهى عن المنكر ولا ينتهي عنه ، لا يكون لقوله وقع في نفس السامع .

ولكن زيادا يخالف ما تقدم فقد قال : أيها الناس لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا ، أن تنتفعوا باحسن ما تسمعون منا .

روما — تضامنت الدوائر الايطالية مع وجهة نظر البورتغال ازاء تشيكوسلوكيا التي رفضت تسليم الاسلحة بموجب العقد . فان الاعتذار الذي قدمته تشيكوسلوفاكيا وهو كتمان الظن باحتمال ارسال البورتغال هذه الاسلحة الى الجنرال فرانكو لا يستند على أساس ما خصوصاً اذا علمنا ان كميات هائلة من الاسلحة التشيكوسلوفاكية تصل باستمرار الى حكومة بلنسية عن طريق الدول الاخرى .

مقتطفات

حيلة قاض

حدث منذ سنة ان اجلس قاضي بمحكمة مالطة بجوار نافذة قاعة الجلسة فشاهد في الفناء رجلا يطعن آخر بسكين ويولي هاربا . وبعد فترة من الوقت رجع القاتل فلما رأي القاضي رفع قبعته يحييه ثم هرب مرة أخري تاركا غمد السكين ملقى على الارض ولبث القاضي في مكانه من النافذة فجاء خباز فرأى الجراب وكذلك القتيل مضرجا بدمه فهرب

ولكن البوليس قبض عليه بتهمة قتله للرجل وحاول الخباز عبثا ان لبث براءته وحقق معه القاضي الذي شهد الحادثة ولكنه مع ذلك ادانه وحكم عليه بالاعدام

حتى اذا انس القاتل الحقيقي انه في مامن من يد العدالة ظهر مرة أخرى فقبض عليه البوليس بايعاز من القاضي واطلق سراح المجرم البريء بعد أن يئس من النجاة

وكانت حيلة من القاضي للقبض على القاتل

مقاومة حرارة الصيف

تقول مس مور يسيث ماجليكودي من ملبورن ورئيسه مؤتمر الرياضيات وقد اجتمعت فيه خمسة مئة رياضية ان أفضل طريقة لمقاومة الحر هي ان تاكل وجبات خفيفة من اللحم البارد والسلطة والفاكهة والمرطبات وتشرب عصير البرتقال والليمون وبعض الشاي وتهدأ في مكان بعيد عن الضوضاء وتجنب العدو في الجو الحار وتلبس ثيابا خفيفة فاذا اشتد الحر فيحسن ان لا تنام كثيراً

الحرب بين الصين واليابان

سلامة الخطوط الصينية

شنغاي — لا تزال خطوط القتال الصينية سليمة رغما من الهجمات اليابانية العنيفة من البر والبحر والجو ويسلم اليابانيون بانهم لم يصلوا الا الى حافة ميدان السبق الذي سبق ان ادعوا بانهم استولوا عليه .

وقد أعلن اليابانيون أن المثلث المؤلف من شنغاي وهانكو ونانكين منطقة خطيرة ومعرضة للقنابل اليابانية .

وتصف دوائر طوكيو القتال الذي نشب في اليومين الماضيين بانه قتال من العنف بدرجة لم تعهد من قبل ولكن اليابانيين آخذون تدريجاً في التغلب على المقاومة الصينية ويقال من جهة أخرى أن الزحف الياباني في الشمال مستمر بالتقدم على طول خط سكة الحديد من تيانشن الى بوكو

على أن المصادر الصينية تذيع أنها أسقطت ٢٩ طائرة ثقيلة من قاذفات القنابل و ٢٤ طائرة خفيفة و ٣ طائرات المطاردة وأن عدد القتلى من الطيارين اليابانيين ٨١ طياراً ووقع عشرة منهم في الاسر وذلك في خلال المدة من ٤ الى ٣١ أغسطس

وعلم مراسل الدبلي تلغراف من قيادة اليابانيين في هونجكيو أنهم لم يتركوا طريقاً للنقل الا هاجموه فقد بدأ وصول الامداد للصينيين في شنغاي لمقابلة الهجوم الياباني القادم .

ووصل من هونج كونج أن مقدار الفضة الصينية التي جيء بها من كنتون وهانكو واودعت البنوك المحلية يبلغ ٥٠ مليوناً من الدولارات ومعظمها املاك للحكومة الصينية .

وقد اجتمع في هانكو ١٢٠٠ اميركي قدموا من نانكين وبكين وغيرهما من البلاد الداخلية لكي ينتقلوا منها الى هونج كونج بالسكة الحديد

مساعدة السوفيات للصين

طوكيو — جاء في نبأ ياباني تفصيلي أن عدداً كبيراً من سيارات النقل السوفياتية الكبيرة المحملة بالطائرات والذخائر ارسلت الى سيانفو بالصين الشمالية الغربية حيث يقال أن المدربين السوفياتيين يدربون الطيارين الصينيين وأن الزعيم الشيوعي المخيف شوته في شنسي قد انضم الى حرب العصابات مع الجنود التي لديه تحت لواء حكومة ننكين

استعداد القوة اليابانية

لهجوم كبير نحو الشمال والجنوب الغربي

شنغاي — يستمر نزول الجنود اليابانية المهمات الحربية في (يانجسي) وينشط ، وترد الانباء على وجه الخصوص عن وصول وحدات مكانيكية و ٣٠ قطعة من المدفعية الثقيلة مما يفهم منه أن اليابانيين سيقومون بهجوم كبير نحو الشمال والجنوب الغربي لمساعدة الجنود اليابانية في ووسنج .

ومن جهة أخرى جاء من كويسوى أن الجنود الصينية قد صدت المغول المنشقين الذين هاجموا ناها وتسان على حدود شاهار وسنيويوان .

جبهة القتال الياباني

شنغاي — وصل اليوم اليابانيون في زحفهم بالمنطقة الشرقية في بيجنسيو الى قرية يانجشاة التي تبعد عن ميدان سبق الخيل الشرقي نحو ميل ويمتد خط القتال الياباني من لوتين الى شنغاي الآن مسافة تزيد عن اربعين ميلا .

سقوط قنبلة على مقربة من مؤتمر الصحفيين

عطل مؤتمر الصحفيين اليابانيين الذي عقد في فندق مترويول بعد الظهر اليوم لانفجار قنبلة سقطت من طائرة على مسافة مئة ياردة من الفندق ولم يصب أحد بأذى .

اطلاق القنابل على بوتنج

شنغاي — اطلق اليابانيون القنابل بشدة عظيمة على بوتنج فرد عليهم الصينيون بالمثل وقد اصابت احدي القنابل سفينة المستشفى اليابانية « امريكاحارو » وسقطت قنابل اخري على المرافيء اليابانية .

هل وقع شقاق بين حكومة ننكين والرؤساء الاقليميين

طوكيو — ورد في برقية من مراسل « نيشي نش شمبون » في شنغاي ان شقاقا وقع بين حكومة نانكين والرؤساء العسكريين الاقليميين . وقد ذكر المراسل حالة عصيان الاورطة ١٥٧ في كانتون تحت قيادة الجنرال هوانج تاد الذي اغار على اموى واحتل القيادة العامة للبحرية ، وجرد جميع الضباط من السلاح وسجن الاميرال لن كواكج قومندان قاعدة اموي البحرية . ثم قال ان اهالي كانتون يقومون تحت اشراف هونج تاد باعمال عسكريه حول اموى وفي داخلها ، بحجة الدفاع عن انفسهم ضد اليابانيين والحقيقة هي ضد حكومة نانكين ويطلب اهالي كانتون نقل قوة البوليس وهو ما نشأ عنه اضطراب في اموى .

مراقبة اليابان لحدود كوريا

طوكيو — صدرت الاوامر الى الذساوة — تاروكازيما — بمراقبة حدود كوريا على أثر استمرار اعتقال الروس للمراكب اليابانية واذاعت حارسة الحدود اليابانية على مراكب الصيد متابعة أعمالها على مسافة ثلاثة أميال بين تومين ومنارة جاموبا

رد روسيا على اليابان عن مشكلة المصايد

توكيو — استقبل المستر هيروتا وزير خارجية اليابان سفير السوفيت الذي سلمه الرد الروسي على المذكرة اليابانية المتعلقة باسر مراكب الصيد اليابانية وقد صرح السفير أن تلك المراكب قد اسرت لانها كانت تصطاد في المياه الروسية ويقرر الوزير الياباني أن هذا السبب غير معقول

رصف المشعر الحرام

استؤنف منذ ايام ، العمل فى رصف شارع المسمى الذى يقع فيه المشعر الحرام ، وقد تقدم العمل فيه شوطا كبيرا بحيث اصبح من المنتظر فى الاشهر القليلة المقبلة ان يكون قد انجز تماما وعد لراحة حجاج بيت الله الحرام .

مجلة النداء

صدر أول أمس العدد الثالث من مجلة النداء الاسلامى وهو عدد شهر جمادى الثانيـة ، وهو محرر باللغتين العربية والملايوية ، مشتملا على طائفة من الابحاث الطريفة التى تهم هـذه البلاد المقدسة والوافدين عليها فنلفت اليها الانظار ونرجو لها ما هى جديرة به من الرواج والانتشار .

فى زراعة البابايا

نشرنا فى العدد الماضى مقالا طريفاً عن زراعة البابايا فى المملكة العربية السعودية ، كتبه الشيخ محمد سعيد القائم بزراعة بستان الزاهر بالشهداء ، وقد سقطت من احدى فقراته كلمة « لا » اثناء الترجمة فاقتضى اعادة الجملة حتى لا يلتبس المعنى وهذه هى :-

« وحتى فى الجهات الباردة الا ان درجة الحرارة فى الشتاء اذا قلت عن ٦٠ فرنهيت فلا يمكن زراعة هذا النبات بنجاح » .

وهذه الفقرة نشرت تحت عنوان كلمة « الجو » فاقتضى التنوية لمن يعنيه الموضوع .

وظائف خالية

تعلن مديرية البرق والبريد بالطائف ، أنها فى حاجة الى موظفين لشغل الوظائف الآتية .

١ — محرر وكاتب آلة براتب ٦٠٠ قرشا
٢ — مأمور سنترال « ٥٠٠ »
٣ — مقيد المخابرة « ٣٣٠ »
٤ — مأمور بريد « ٣٥٦ »

فعلى كل من يرى فى نفسه الكفاءة والاستعداد للاستخدام فى احدى هذه الوظائف أن يراجع المديرية العامة للبرق والبريد لاداء الاختبار اللازم مصطحبا ما لديه من الشهادات المدرسية وخلافها

لدار الايتام

اهدي الى دار الايتام نعمان التركى المهرجى ختما . كتب عليه بخط جميل « مصنوعات دار الايتام بمكة المكرمة » وذلك لتبصم به الدار مصنوعاتها

وأهدى الى الدار الشيخ احمد صباغ صندوقا من الفاكهة . وان الدار لتشكر لحضرتيهما جميل شعورهما نحو هذه المؤسسة الاسلامية الانسانيـة جزاهم الله عنها خير الجزاء

فى عيون زبيدة

على اثر هطول الامطار فى البادية ارتفعت مياه عين زبيدة فى مجاريها الرئيسية بين عرفات ومنى مما اضطر ادارة العين الى العمل الى رفع اغطية هذه المجاري وتقويتها ولا يزال العمل جاريا هناك بجد ونشاط

الاحصاء الصحى

أحصاء صحي عن الاسبوعين المنصرم احدهما فى ٤ سبتمبر الموافق ٢٨/٦/٥٦ والآخر فى ١١ سبتمبر الموافق ٦/٧/٥٦ (لمكة . المدينة . جده الطائف . ينبع . الجوف . الوجه)

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٢٦ حمى نفاسية ١ تيفوئيد ١ سل الرئة ٤ اليكون ٣٢ .

الوفيات بالامراض العفنة

حمى نفاسية ١ تيفوئيد ١ سل الرئة ٣ اليكون ٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٣٤ نساء ٤٠ اطفال ٣٩ اليكون ١١٣

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٨٤ الداخلون ٦٩ الخارجون ٤٣ المتوفون ١٦ الباقى ٩٤ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٥٠٧٣) شخصا منهم (١٣٤) بالعينية و (٩٦) بالامراض الاذنية و (٦٤) بالامراض الزهرية .

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٨	٣٠
المدينة	٣٨	٢٨
جدة	٣٧/٥	٣٤
ينبع	٣٧	٣٥
الجوف	٣٧	٣٥

مذكرة العصبة

حمل الينا البريد كتيباً نفيسياً يحمل هذا العنوان وهو مذكرة أصدرتها عصبة العمل القومي فى بيروت وموضوعها رداً على تقرير اللجنة الملكية الانجليزيه بشأن الجزء الجنوبى من ديار الشام « وفلسطين » وهي مطبوعة طبعا انيقا جميلا على ورق صقيل فى ستين صحيفة من الحجم الصغير

وتحتوى المذكرة على بيان شامل عن المشكلة الفلسطينية وادوارها ابتداء من الثورة العربية وصلة فلسطين بالاقطار العربية الاخرى وختمت باحتجاج العصبة على تقرير اللجنة الملكية

فى مخفر الصفا

يجرى العمل فى مخفر شرطة الصفا لتجديد بعض نواحيه وانشاء واجهة جديدة له وذلك ببناء أعمدة فنية تجمل منظر البناء أنيقا فاخراً وينتظر ان ينتهي ذلك قريباً

مطبوعات جديدة

١ — مقرر التوحيد للسنة الثانية التحضيرية
٢ — مقرر التوحيد للسنة الثالثة التحضيرية
٣ — مقرر الفقه للسنة الثانية التحضيريه
٤ — مقرر الفقه للسنة الثالثة التحضيرية

أهدى الينا الاديب الشيخ عبدالكريم بن جيمهان ، هذه المطبوعات التى قام حضرته بتأليفها وطبعها فى اربعة كراريس منفردة خدمة لطلبة العلم وهي مطبوعة طبعاً متقناً فى المطبعة العربية بمكة على ورق جيد ، وقد عنى المؤلف بكتابة مؤلفاته على اسلوب السؤال والجواب ليكون ذلك ابلغ فى تثقيف الطالب واحاطته بموضوع درسه . فنشكر له اهداءه ونرجو لمؤلفاته ما هى جديرة به من الاقبال

نصائح عن الاطفال

حمل الينا البريد نسخة من كتيب موسوم بهذا العنوان اصدرته « شركة كاوجيت لتمد جيلدفورد مطبوع باللغة العربية على ورق ناصع فى حوالى البعين صفحة وهو يحتوي على ارشادات نافعة فى تنظيم تغذية الطفل وقد صدر بهذه العبارة « تغذية الاطفال هى الحجر الاساسى للصحة » كما أشتمل على طائفة هامة من المعلومات التى يجب ان يلم بها كل والد لتعينها فى تربية طفله فينشئه نشأة صحية جيدة وبيان بعض الامراض المعتادة التى تعاود الاطفال فى مستهل حياتهم واعراضها وطرق الوقاية منها فنشكر للمهدى هديته ونلفت الانظار الى كتابه القيم

نداء عام

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

الآن . ويؤخذ ايضا رسم مقرر وقدره قرشان سعوديان عن كل حوالة مرسلة للخارج .

المادة ١١ — تقبل الطرود البريدة الى عموم البلدان التى تتعاطى معاملة الطرود .

المادة ١٢ — تقبل الطرود الداخلية بالاجور الآتية :

قرش سعودى
٣ من (١) غرام لغاية واحد كيلو
٤ « (١) كيلو « (٣) « بين مكة وجدة
٥ « (٣) « « (٥) « والطائف
١ لكل كيلو بعد الخمسة
٦ من (١) غرام لغاية (١) كيلو
٨ « (١) كيلو « (٣) « بين المدينة
١٠ « (٣) « « (٥) « والمكاتب الاخرى
٢ لكل كيلو بعد الخمسة

وللخارج بأجرة خاصة بموجب تعريفة الطرود .

المادة ١٣ — تقبل الخطابات المؤمن عليها الى عموم البلدان التى تتعاطى هذه المعاملة

المادة ١٤ — اجرة الخطابات المؤمن عليها هي اجرة خطاب مسجل ويضاف عليها اجرة تأمين لكل ١٢ جنيه اربعة قروش اذا كان الخطاب مرسلا للخارج واما اذا كان للداخل فاجرة التأمين لكل عشرة جنيه نصف قرش

المادة ١٥ — اجرة الجرائد وكافة المطبوعات وأوراق الاشغال والنماذج لكل خمسين غراما خمس بارات للداخل وثلاثين بارة للخارج

المادة ١٦ — جميع مكاتب البريد مستعدة لقبول الاعمال البريدية نهارا فقط من الصباح بعد الاشراق الى أذان المغرب فى كل يوم

المادة ١٧ — تقبل البرقيات الى جميع البلدان فى الداخل والخارج من مكة بالاجرة الآتية لكل كلمة

ساقية فوزان

وآلات زراعية حديثة أخرى

يستوردها من الخارج

رشيد بن عبد الله الخياط

الوكيل الوحيد لساقية فوزان فى البلاد العربية

هذه السواقي على قسمين قسم يسحب الماء من عمق ٢٤ متر وتسحب فى الدقيق ٢٠ صفيحة والقسم الآخر من عمق عشرة أمتار وتسحب فى الدقيقة ثلاثين صفيحة ، وهى مفيده للزراعة وتعود عليهم بالنفع الجزيل .

ويستورد محاريث زراعية أفرنجية تعمل بزوج من الخيل ، وآلة لدراسة الحب يجرها أثنان من الخيل .

فليغتنم المزارعون فى قلب البلاد العربية هذه الفرصة لاستيراد ساقية فوزان والآلات الزراعية الحديثة من مستورد هذه الآلات .

رشيد بن عبد الله الخياط
بمكة المكرمة